

حول معاملة العرب في المناطق المحتلة

لا شك ان مشكلة العلاقات مع السكان العرب في الفترة الاولى للاحتلال ليست من المشاكل السهلة الحل. وكل من يزور مناطق الاحتلال الاسرائيلية يلاحظ ان الاهالي العرب هناك يعانون حالة مادية ونفسانية صعبة. هذا ومن المعلوم ان عرب فلسطين لم يمدوا منذ زمان يمتدرون عملاً ذا أهمية في الحرب وهم باكثرهم الساحقة ليسوا سوى كتلة مسيرة خنوعة مستعدة للتعاون مع سلطات الاحتلال. وقد كان المتزعمون والعلماء المليون اول من لاد باذبال الفرار، واما القوات «غير النظامية» التي بقيت سواء في الجيوب أو في الشمال فليست سوى فلول القوات المصرية والاردنية وغيرها.

والسلطات الاسرائيلية اذ دخلت المدن والقرى العربية في الجنوب والشمال وجدت امامها اهالي مذعورين خائفين، عديمي كل تنظيم ذاتي في ميدان المساعدة الاجتماعية، الامر الذي يفتقر الى هذه الظروف التي آلاها هذه الظروف التي آلاها هذه الظروف التي آلاها هذا ان المساعدة الاجتماعية هي من الامور التي لم يألفها المجتمع العربي اذ انه لم ينقلها بعد من الغرب، او بالأحرى انه لم يتعلم منها سوى الشيء الضئيل والواقع انه منذ انتهاء عهد الانتداب الى الآن لم يفتح سوى القليل جداً من المدارس في المناطق التي كانت او التي لا تزال في ايدي العرب وذلك القليل من المدارس التي افتتحت في بعض المدن والقرى الكبيرة، كان سير التعليم فيها ومستواه ضعيف جداً لان عرب فلسطين لم يتادوا دفع اجرة تعليم لائق، وما يثير الدهشة والاستغراب اهل شؤون التعليم اهما مشيئاً في المناطق التي كانت في الماضي تحت سيطرة القوات المصرية والاردنية او قوات الفاتحين. ولقد سرف الحكومتان المصرية والاردنية وبإلتنا في بطل الوعود والاسباب بما تنويان عمله لاجل تهذيب الفلسطينيين وتعليمهم، ولكن الحقيقة انها لم تحقق شيئاً من كل تلك الوعود.

ان كل من قابل وجهاً لوجهه السكان العرب فور الاحتلال، لاحظ الى جانب تضعضع المعنويات الكبيرة وغبية اهالي فلسطين العرب يندمون غداة كبرى على الماضي. انجل انك لتسمع على الاغلب من افواه ابناء الشعب القول «كل شيء من الله»، ولكن القلاء من العرب الذين يفكرون في الامور بتفكير وادراك، يعضون اصابعهم غداة على ما مضى وحدث بسبب تهوس حفنة من الزعماء وغرورهم.

والجماهير العربية لا تعتبر نفسها مسؤولة عن اعمال اولئك الزعماء الضالين والمضللين، ومن يتبع تطورات الاضطرابات منذ شهر كانون الاول من العام الفائت حتى غزو الدول العربية البلاد، لا بد انه ادرك بانه كانت صراع غير منقطع بين فريق من الرجال والزعماء العرب وبين الجماعات الارهابية القليلة من عرب فلسطين التي كانت

تخرب بامر من الزعماء. الا ان قوة الممارزين كانت قليلة وفي ج. و التور الشديد الذي كان يسود البلاد لم يسمهم سوى العمل على تضيق نطاق الاضطرابات قدر الامكان. وقد شاهدنا ذلك جيداً في يافا وحيفا وفي مدن ومناطق عربية اخرى لابل ان هناك عدة قرى عربية عرضت التعاون مع «الحاغابا» لمكافحة «التمردين» و «المجاهدين» الذين كانوا باكثرهم الساحقة من الاجانب. يسد ان تطورات الامور واسباباً اخرى لا مجال هنا لسردها، جعلت الداعين الى «الجهاد» يفوزون، واندلعت السنة للهب وحدث ما حدث.

ان الحركة الصهيونية، وعلى الاخص المنظمات والاحزاب المالية فيها التي تسمى الى تحقيق نظام اجتماعي عادل، قد صرحت اكثر من مرة بان هدفها العيش مع العرب بسلام ووثام. وهناك امثلة عديدة تبين نزاهة هذه النية. ولكننا نحيط بحقيقة التامة اذا قلنا اننا قننا بجميع ما يقتضي علينا لا تقارب بيننا وبين العرب. بيد انه يجب من جهة اخرى الا نحقق الحقيقة الاخرى، وهي ان العرب بكافة اوساطهم وهيئاتهم لم

تيسر مسيحي في الجليل الذي قال لدى دخول القوات الاسرائيلية تلك المنطقة ما يلي: «اني اعلم باسم الى التفتت الى الاعتداء الشنيعة التي قام بها العرب في هذه الضاحية، ولكني اوى ان لا مجال للاخذ بالتأثر حتى من بعض الافراد ما دامت دولة اسرائيل قد قوت فتح عهد جديد لجميع مواطنيها».

ان اعتبارات سياسية قريبة النظر او بعيدة، بالإضافة الى اعتبارات ادبية انسانية، تفرض علينا السعي الى ادراك حالة العرب المملولين المقهورين. ولذا يقتضي علينا فضلاً عن الامتناع عن الامكان عن كل ما من شأنه ان يمس بهم، ان نواصل مساعي اعدتنا للعرب الموجودين في دولة اسرائيل. ولا يسع كل انسان نزيه الا الاعراب عن اوتياحه وغبطته حين يشاهد كيف ان الحياة آخذة في العودة الى مجاريها الطبيعية في عكا والناصرة وفي اماكن اخرى، كما لا يسعه الا الاعجاب بالقدرة والرغبة الحسنة اللتين يبدانها الحكماء العسكريون ومعاونهم في تلك المناطق. اجل لا شك ان هناك اموراً تستدعي الاصلاح ولكن الحكماء العسكريين ومساعدتهم يعرفون ذلك ايضا وهم يسعون الى اصلاح النقص وتقوم الموج. وهناك امور ليس بوسع الحاكم المحلي اصلاحها بل يحتاج الامر



جديان اسراييليان يتحدثان الى راهب احدى القرى العربية المحتلة

نقطة الخلاف: النقب

(نبذة من الخطاب الذي القاه وزير خارجية اسرائيل السيد موشه شرتوك في اللجنة السياسية بباريس)

في سنة ١٩١٧ اعطي وعد بلفور لليهود. وكان ذلك الوعد يتناول مساحة ٤٤٧٤٠ ميلاً مربعاً للاستيطان اليهودي فيها. اما في سنة ١٩٢٢ فدخل شرق الاردن عن المساحة التي شملها ذلك الوعد فتبقت مساحة ١٠٠٠٠٠ ميل فقط. وفي سنة ١٩٤٧ جاءت لجنة التحقيق الدولية فاقترحت انشاء دولة يهودية تشمل ٣٣٧٠ ميلاً، ثم قررت الجمعية العمومية تخفيض المساحة فجعلتها ٥٥٧٩ ميلاً تقريباً فقط.

اما الآن فقد اقترحت الكونوت برنادوت بان تكون المساحة ٢١٢٤ ميلاً مربعاً فقط. وهذا يسلب النقب عن اسرائيل. ما هي أهمية النقب بالنسبة الى اسرائيل؟ اولاً - ان النقب منطقة قفراء غير مأهولة في القسم الاكبر منها. وعدم ادخال النقب ضمن الدولة العربية

اهو ان النقب اما ان يمر به اليهود، وما ان يظل قفراً الى ابد الابد. ولست اقصد بهذا ان اليهود اكبر مقدرة من الغير، لا بل اقول ان اليهود يحتاجون الى تلك الاراضي اكثر من غيرهم، ولذلك فانهم سيسعون الى ترقيقها بالنشاط لا بل بالتضحية والتفاني الذين عرف بها اليهود في مشروعاتهم العمرانية.

ان ثمة ٢٥ قرية يهودية في النقب تقع الى الجنوب من الخط الذي اقترحه الآن الكونوت برنادوت. وثمة اراض حسنة في النقب تحتاج الى مساحات واما مال. وقد بدأ اليهود في جلب الماء الى شمال النقب من ينابيع قريبة، كما اعدت المشروعات لجلب الماء بكميات وافرة من شمال البلاد. وهكذا سيثمر النقب ويصبح خصباً وسيستفيد منه عشرات الآلاف من المستوطنين الجدد، كما ان سكان النقب القدماء القلائد (البدو) المائثين في ضناك الآن، سيستفيدون من هذه المنطقة من هذا المشروع العمراني الهام. اما اما سلخ النقب عن اسرائيل فلا جد يستفيد من ذلك لشؤون عمرانية حيوية.

الى تدخل السلطات العليا. علينا ان نضع نصب اعيننا على الدوام انه من صالح اسرائيل الاهتمام وبذل الجهد - ود لاعادة الحياة الطبيعية الى المناطق المحتلة، واجابة مطالب العرب المادية والروحية قدر الامكان. علينا ان نسمي الى المحافظة على مصالح العرب العامة والخاصة في مناطق الاحتلال. وبعد ان اظهرنا قوتنا الحقيقية في ميادين القتال والسلم، ياسة، فن شأن سياسة ايجابية فعالة لتنظيم حياة

شذرات

السكان العرب في المناطق المحتلة، ان تزيل حواجز كثيرة، وتهدم الاسوار التي اقامتها بيننا وبين العرب داية مة - رضة مضللة. وهدم هذه الحواجز هي في صالحنا في الشرق والغرب ايضا. نقول في الغرب لان في سياسة كهذه صفقة قوية لاعداثنا في الغرب الذين يرقبون كل زلة وهفوة تصدر عنا.

م. كابلوك
(من مجلة «هوبل مصر»)

عجائب الطبيعة

وقد شرع ببناء هذا البرج في سنة ١١٧٣ واستغرق بناؤه لا اقل من ١٢٧ سنة كاملة. وبديهي ان الناية كانت اقامة برج عال متدل تفاخر به مدينة - يزا وتباهي. ولكن البنائين شعروا في انشاء عملية البناء، ان البرج اخذ يميل شيئاً لان الارض التي شيد عليها لم تتحمل ثقله وصارت تنور قليلاً واليوم يبلغ علو البرج من الجهة الواحدة نحو ٦٠ متراً بينما يبلغ طوله من الجهة الثانية ٥٩ متراً فقط. ولا يزال البرج يزداد تمايلاً بقدر ضئيل جداً بصورة تدريجية.

وفي سنة ١٩٣٢ ساور المهندسين الايطاليين القلق فاخذوا يضكرون في الوسائل التي يحذر اتحادها لمنع سقوط البرج. وعلى اثر ذلك حفرت ٢٦١ خندقاً حول البرج وملئت بالفضة طين من الاسمنت. والمأمول ان تؤدي هذه العملية الى منع زيادة انحراف البرج وسقوطه.

ما تحتاج اليه المرأة

من الولادة حتى سن الـ ١٨ تحتاج المرأة الى والدين طبيين ومن سن الـ ١٨ حتى الـ ٣٥ تحتاج الى جمال، ومن سن الـ ٣٥ حتى الـ ٥٥ تحتاج الى شخصية قوية مستقلة. اما من الخامسة والحسين فما فوق فتحتاج الى المال.

في ٢٨ ايار ١٩٣٤ وضعت زوجة فلاح كندي يدعى ديون خمس بنات دفعة واحدة. وكان مجموع زنة البنات الخمس ٦ كيلوغرامات، ولكنهن كبرن وترعرعن بسرعة غريبة. وقد قوت الحكومة الكندية امداد العائلة بمساعدة مالية كما انها اعطت في توفير التعليم والتدريب للبنات. ولما بلغت الاخوات سن الماشرة كان قد تجمع لهن مبلغ ٨٠٠٠ جنيه اما الآن فيمشن مع والديهن في بيت واسع مؤلف من ٢٠ غرفة. وثمة مبلغ مليون دولار محفوظ لهن يتسلمه عندما يبلغن سن الرشد.

هذا ويبلغ عدد الاولاد في عائلة ديون ١٤ ولداً. وفي سنة ١٩٤٣، وزعت عائلة ديلغني في بونيس ايرس في الارجلتين بخمسة اولاد: اثنان وثلاث بنات وجميعهم يتمتعون الآن بصحة جيدة. وكانت والديهم في سن الـ ٤٢ عندما وضعت هذا ومنذ بضعة اسابيع اعلنت الصحف المصرية نبأ ولادة خمسة اطفال لفلاحة مصرية من احدى قرى منطقة النيل الأزرق.

البرج المائل

من عجائب العالم القديم البرج المائل المنتصب في مدينة بيزا الايطالية.

وثمة أهمية أخرى للنقب ونفي هذا كونه طريقاً الى البحر الميت، الذي يحوي كنوز المعادن الهامة في البلاد. ومن قام باستكشاف كنوز هذا البحر في الماضي، انه النشاط اليهودي وانها الاموال اليهودية. وفي الوقت نفسه كان عدد كبير من المال العرب يشتغلون هناك ويرتزقون من هذا المشروع. وقد قضى قراو التقسيم بان ينضم الربع من شواطئ هذا البحر فقط الى اسرائيل. هذا على رغم كون اليهود مستثمري البحر



١. سوبوليف (ممثل روسيا) الى اليسار) يتحدث الى الدكتور جيسوب (ممثل الولايات المتحدة) في قصر شايبو حيث عقدت اجتماعات اللجنة السياسية

انباء حركة العمال المهنية في اسرائيل

زاوية المستدروت

حيفا — مدينة العمال

نشر الاخ ابا حوشي، سكرتير المستدروت في حيفا، مقالاً في جريدة «بالتاين بوست» عن نفوذ المستدروت الكبير في تلك المدينة آثرنا ترجمته باختصار الى القراء

مدينة عمالية

تعتبر حيفا مدينة العمال بلا مراء، لان اكثرية سكانها من العمال والموظفين والقسم الاكبر من هؤلاء ينتمي الى المستدروت. والدلالة على المكانة العظيمة التي تتمتع بها المستدروت في هذه المدينة يمكن ان تذكر ان عدد سكان حيفا اليهود كان في نيسان ١٩٤٨، ٨٣٠٠٠ نسمة. وفي ذلك التاريخ كان عدد اعضاء المستدروت في حيفا نحو ٥٠٠٠٠ عضو، اي ما ينفذ عن ٦٠٪ من مجموع عدد السكان.

وكان طبيعياً ان تـكسب هذه الجماهير العالية المنظمة حيفا طابعاً عمالياً خاصاً يميزها عن سائر المدن. هذا وحيفا مدينة صناعية ايضاً. الا ان صناعاتها تكاد تنحصر في الصناعات الثقيلة. معمل الاسمنت، ومعامل سكب الحديد، ومعامل الزجاج، ومعامل التكرير، وصناعة المعادن والسيج. وما يجدر القات النظر اليه ان ما ينفذ عن ٩٠٪ من المال في فروع العمل الاساسية الثلاثة في حيفا، اي البناء والصناعة والمواصلات هم من اعضاء المستدروت، وهذه نسبة عالية لا مثيل لها في ميدان آخر من ميادين العمل.

لجان الانتاج

وقد أدى نفوذ المستدروت الكبير في هذه المدينة الى تحسين شروط العمل وزيادة اواصر التعاون بين العمال واصحاب العمل. وليس من قبيل الصدفة ان تأتي حيفا في الطليعة من حيث قلة الاضرابات التي تشلب فيها، ومن حيث ارفع احوال الاجور وحسن شروط العمل، ومن حيث نسبة الانتاج العالية ايضاً.

وقد قامت المستدروت في حيفا بتجربة قيمة لزيادة الانتاج وذلك بإنشاء لجان الانتاج في بعض من المعامل الكبرى وتتألف هذه اللجان من ممثلي العمال وادارة المعمل، بنسبة متساوية، ويجتمع اعضاؤها في فترات محدودة، فيستعرضون شتى اطوار الانتاج ومعدل

زاوية «اتحاد عمال فلسطين»

فرع حيفا يقدم نفسه

يقع فرع اتحاد عمال فلسطين في حيفا في شارع الجبل رقم ٤ اي في الزاوية الشمالية الغربية من وادي النسناس وهو يشغل عمارة ذات طابقين تضم اعلاها مكاتب الفرع ومكتب الاستخدام، وتضم سفلاها مهده الثقافي ومكتبته والفرقة الرياضية المؤلفة فيه.

ويضم هذا الفرع الاكثرية الساحقة من عمال حيفا والكباير وعسافيا والدالية، وقد انشئ له فرع ثانوي في الكباير وفي النية القيام بمثل ذلك في القريتين الاخريتين ايضاً. وعلاوة على ذلك فان فرع اتحاد عمال فلسطين في حيفا يعد بحق مركزاً لكافة الفروع

والداخل الى نادي اتحاد عمال فلسطين في حيفا يري العمال من جدد وقدماء لا ينقطعون عن التردد اليه طيلة ساعات النهار، فيحفظون بالاهتمام الزائد من الاخ رحمن ووت ابوب القاسم بشؤون مكتب الاستخدام والتنظيم، وهو عامل مثقف من عمال حيفا الفتيين، او من الاخ سليم جبران القائم بشؤون الثقافة والرياضة والتنظيم ايضاً، وهو استاذ من مدرسي حيفا المروفين اما اقدم من سهر على اعمال اتحاد عمال فلسطين فهو الاخ محمد عبد الكريم ابو دبوس ذو الشخصية الشعبية الجذابة التي لا تكل عن خدمة جمهور العمال بما اوتيت من ذكاء واخلاص قلبي.

ويقوم الاخ سليم الفيه بالنيابة عن دائرة شؤون العمال العربي التابعة للمستدروت بمقام مهمة الوصل بينها وبين اتحاد عمال فلسطين في حيفا، فـيـمـين



في قرية عربية عملة

ولما انتظمت الامور نوعاً ما افتتح الفرع مكاتبه من جديد. وجد في فتح ابواب العمل والرق لهم. فهو الذي ألح على السلطات اليهودية بتشغيل العمال في البناء وفي اعمال الجيش. وبقرار من مجلس عمال حيفا فتحت مجال العمل اليهودية امام العمال العرب ايضاً فتوافدت الطلاب على مكتب الاستخدام التابع للفرع وتكاثر عدد العمال العرب المشتغلين حتى لا تكاد تجد عاملاً عربياً متمطلاً عن العمل في هذا البلد.

اما من حيث الاجور فانه على اثر قرار مجلس عمال حيفا بتعيين الحد الادنى للاجور ١٢٥ قرشاً ومساواة اجور العامل العربي الفتي باجور العامل اليهودي فقد حرص فرع اتحاد عمال فلسطين في حيفا على تطبيق هذه الاجور في كافة مجال العمل وافلح في ذلك الى حد بعيد.

غير ان عرب حيفا كانوا يعانون ازمة اخرى هي ازمة قلة المواد الغذائية وارتفاع اسعارها فعمد اتحاد عمال فرع حيفا سعيه الى تأسيس مخزن تعاوني لبيع المواد كولات واردفه بمحل لبيع منتجات القرى العربية المجاورة واهمها الخضار، وبذلك اصبح من اهم العوامل التي تؤمن للسكان العرب وجباتهم اليومية من المواد الغذائية وما يهلك على نجاح هذا المخزن ان مبيعاته الشهرية تجاوزت الالف جنيه. ويقوم بإدارة هذا المخزن الاخ جيرا.

توزيع المؤن بالحصة

كذلك وعدت تلك المراجع بان تتم تطبيق نظام توزيع المؤن بالحصة على عموم سكان يافا بالاسمار والكيات التي يبينها مراقب المؤن لعموم سكان دولة اسرائيل.

قطف الخضيات

سجل مكتب الاستخدام التابع لاتحاد عمال فلسطين في يافا ما يلي: ناهن المتني عامل لقطف البرتقال في جوارتل ايب ويتاح تقفه (ملبس) وسيكون المسؤول عن تشغيل هؤلاء العمال وصرف اجورهم مكتب الاستخدام العام في بيتقنه. اما اجور هؤلاء العمال فهي ١٤٠ قرشاً يومياً ويدفع صاحب العمل ١١ قرشاً اضافية لحساب العامل تحفظ له كتمان لايام المرض وما اشبه.

اجتماع عمال

اجتمع عدد من عمال الخدمات البلدية يوم الجمعة الماضي في نادي اتحاد عمال فلسطين فتناولوا البحث بشأن التنظيم وتحسين الاجور وكافة شروط العمل وحضر الاجتماع الاخ جبرائيل المصري سكرتير الاتحاد فاقترح على المجتمعين ان يحدوا مطالبهم، ويدعوا عموم العمال الى اجتماع عام للتصديق على هذه الطلبات والانتظام في نقابة مهنية خاصة وانتخاب لجنة تمثلهم تجاه الحاكم العسكري وقد فويز هذا الاقتراح بالاستحسان وتقرر العمل على تنفيذه بأسرع ما يمكن. هذا ويلتزم بمجموع هؤلاء العمال ٦٠-٧٠ عاملاً يشتغلون ٨ ساعات يومياً ويتقاضون اجورهم عن يوم الراحة الاسبوعي وايام الاعياد، غير ان هذه الاجور ما تزال منخفضة اذ انها لا تمتدئ الخافين قرشاً للعامل البسيط وجنبا للعامل الفتي، حين ان اخوانهم في اشغال الجيش مثلاً يتقاضون ١٢٥ قرشاً للبسيط و١٧٥ قرشاً للفني.

تعويضات لعمال

اصيب الاخ جوج نصر، احد عمال ميناء يافا المنظمين في اتحاد عمال فلسطين، بضربة في عينه اليمنى حين كان يزاول عمله في الميناء، فلم ينفع فيها العلاج. ولما كان عموم عمال الميناء مسجلين في شركة تأمين «هسنيه» التابعة للمستدروت فقد تبين له تمويل قدره ٤٠٠ جنيه. بعد عينه اليمنى المفقودة. هذا وقد عاد المساب الى الميناء واخذ يزاول عمله اسهل من عمله السابق ولكن بنفس الاجرة.

المجدل

العمل بعد البطالة

لقد توفرت الاشغال لعموم العمال المتبقين في المجدل فزال عنهم كابوس البطالة الذي اتاح عليهم بكل كلفة طيلة اشهر عديدة في عهد الحكم المصري.

حادث مؤسف

بينما كان وفد من محشبي مركز

أبناء الفروع

(البقية من الصفحة ٣)

منظمة عمالية أخرى، ولكن جمهور العمال الكلي لم تفرده دعائهم ولم يلب دعوتهم الا العدد الضئيل من العمال. وهكذا ترى هؤلاء الأشخاص يتشدقون بمبادئ الوحدة والتعاون ويدأبون على التفرقة والتشاحن.

حيفا

توسع مستمر

اصدرت ادارة اتحاد عمال فلسطين اعلاناً تنبئ فيه بجمهور العمال والموظفين بأنها افتتحت مهبداً للثقافة، قوامه دوس ليلية للغة العبرية وغرفة مطالعة ومكتبة لادارة الكتب العلمية والادبية والفنية. وقد جاء في هذا الاعلان ايضاً ان الادارة قد عولت على انشاء فرق رياضية لكرة القدم وغيرها من الالعاب الرياضية.

بطالة مؤقتة

تسجل في مكتب الاستخدام في الاسبوع المنصرم عدد صغير من البنائين والبرادين والحدادين الذين انهموا اعمالهم في الجيش. ويقول الاخ رحمون سكرتير مكتب الاستخدام ان بطالتهم لن تستمر اكثر من بضعة ايام، لان طلب الايدي العاملة لا يزال يتجدد ويزداد بصورة مطردة. ويلاحظ ان عدداً من العمال الفنيين، كالتجارين مثلاً، يأبون العمل باجرة جزيئة يومياً لادماهم بان شغل المقاولة يكسبهم اجرة اسبوع - ظرف يومين فقط.

...

يصحبه ممثل عن دائرة شؤون العمال العربي (وكلاهما نابيين للمستدروت) وممثل عن وزارة الاقليات يقصدون الجدول في سيارة قصد انشاء جمعية تعاونية لعمال النسيج العرب في هذه البلدة، اذ اصطدمت سيارتهم باص فجرح جميع من فيها جروحاً مختلفة، وتقل اثنان منهم الى المستشفى وقد غادر احدهم المستشفى بعد يومين، ويقتدر خروج الآخر في هذا الاسبوع.

اللد والرملة

انتهت المعاملات الرسمية اللازمة لانتاج مكتبين لفرعي اتحاد عمال فلسطين في الرملة واللد (الحطة والبلدة) ويوشر بتأنيث الحقلين وسيحتفل بافتتاحهما الرسمي قريباً.

عكا

طلب عمال

تاتى مكتب الاستخدام التابع لاتحاد عمال فلسطين في عكا طلباً بتسجيل العمال للعمل في قطف الاتجار الحفصية في الجنوب ولكن الحجر الصحي حال دون تلبية هذا الطلب.

اعداء الاتحاد والتعاون

سأه نقرأ من الشيوعيين اجماع عمال عكا على الانضمام الى اتحاد عمال فلسطين وتوحيد صفوفهم فيه فراحوا يدسون الدسائس لتزيق وحدة العمال وتفرق كلمتهم، فدعوا الى اجتماع لتأسيس



ليونارد برنشتاين الموسيقار الاميركي الشهير، وقد ادار الحفلة الموسيقية الكبيرة التي جرت في شهر السبع منذ بضعة ايام. و ترى الى جانبه الضابطه التي اشرفت على الحفلة وهي تابعة لدائرة التنظيف التابعة لواء الجيش الاسرائيلي

توماس مينصر

زعيم ثورة الفدحين في ألمانيا قبل ٤٠٠ سنة

قام توماس مينصر، الحائز على لقب الدكتوراه في اللاهوت المترو، بالتأليف بتنظيم حلف ثوروي ليس ضد القسس فقط، بل وضد الامراء والنبلاء واحباب المزارع ايضاً. وكان يصف بالوان قائمة نظام الاستبداد والاستغلال بينما يصور بالوان زاهية ذلك النظام المنشود الذي تسود فيه المساواة والحرية، والسلطة الجمهورية الخ..

وكانت النتيجة العملية الاولى لادعائه المتطرفة ان قام بمض اتباعه المترودين بهدم كنيسة في مدينة الشتات. وقد بادى امراء ساكسونيا الى قمع تلك الثورة ثم دعوا الزعيم التائر مينصر الى احد القصور للمفاوضة. وهناك اتهم مينصر كلاً لم يمتدوا سماع مثله قط. فقد طلب اعدام الاسياد الملحين ولا سيما القسس والسك، الذين يقولون اصول الديانة المسيحية الحقيقية، واتهم الامراء والنبلاء انفسهم بانهم يتقاضون الربا الفاحش ويقترون اعمال السرقة والنهب والفساد الخ. اما الفقراء والبسطاء فاتهم معذورون اذما اقترفوا الجرائم لان ظلم الاسياد وتصرفهم يؤدي بهم الى الجوع.

وذهب مينصر الى ابدع من هذا ففكر الخطاب الذي القا امام الامراء بصورة كراسية. اعتدله اصد امير ساكسونيا امرأ بطرد صاحب المطبعة من الامارة ونرض مراقبة على كل ما سينشره مينصر في المستقبل. غير ان مينصر لم يأبه بذلك الامر ولم يلت ان نشر في مدينة ميلاوز مؤلفاً جديداً حرض فيه الشعب على الثورة.

ثم هاجم ايضاً بصورة مثيرة، مثني الكنيسة البروتستانتية، للصالح المعروف لوتر. وكان لوتر مصلحاً معتدلاً جداً ولا سيما في الشؤون الاجتماعية، لانه كان يعتمد في كفاحه ضد الكنيسة الرومانية على الطبقة المتسلطة ايضاً. وبعد ان هاجم مينصر المصلح لوتر علانية دعا هذا الاخير امراء ساكسونيا الى طرد التائر، «آلة الشيطان» كما لقبوه آنئذ من البلاد.

وفي اول آب سنة ١٥٢٤ جرت

محكمة مينصر في قصر مدينة فيار. وكانت التهمة الموجهة اليه تحريض الشعب على التمرد والعصيان. وقد بين في المحكمة انه انشأ جمعية سرية، كما انه دفع عمال المناجم والفلاحين الى الاتحاد في سبيل اشهار الثورة غير ان المحكمة انتهت بتهديه بالطرده من الامارة فقط [ويظن - ر ان الامراء خشوا اثارة سخط الشعب الذي احب واجل مينصر]. غير انه اضطر في النهاية الى الهروب من مدينة الشتات ايضاً.

وكانت هناك شعبة مسيحية اخرى (انابابتيست) ساعدت على بث دعاية مينصر بين جماهير الشعب، وعلى الاخص الفلاحين الفقراء. وكان رجال تلك الشعبة مضطهدين متبوزين. لا مكان اقامة دائم لهم. غير ان حياتهم المتشردة قد قربتهم من الشعب واعطتهم الفرص الثينة لشر تعاليمهم ومبادئهم بين الناس واثارة الضغائن ضد الطبقات العليا، المسيطرة على مقدرات البلاد. وقد هدب الامراء والنبلاء في النهاية لمحاربة رجال الشعبة واعدم الكثيرون منهم بشتى انواع الاعدام (شنقاً وحرقاً). غير ان رجال الشعبة ثبثوا في عقائدهم ومضوا في سبيلهم غير متورعين عن مواصلة نشر مبادئهم وتعاليم مينصر. وكانت الشعب يخفهم عن رجال الامراء في كل مناسبة. وعندما اضطر مينصر نفسه الى الهروب من اماره تورينيا لم يكن من الصعب عليه العثور على مخبأ في كل مكان اتجه اليه.

وكانت نتيجة دعايته التيشطة ان نشبت الثورة ثلث اثور في اجزاء مختلفة من ألمانيا. ويدهي ان الانتصار النهائي كان للامراء والنبلاء ذوي السلطة والجاه والجيش المنظمة. وكان القمع بوسائل قاسية صارمة جداً. غير ان نار الثورة ظلت تنظرم بدون انقطاع تارة هنا وطوراً هناك مدة سنين. وفي الوقت نفسه كان مينصر يواصل كفاحه ضد رجال الكنيسة

غيبان

خدمها الحظ واصطاد اكية وفيرة من السمك فقال القسي الاول للخي الثاني:

— ان هذه احسن بقعة وجدتها للصيد. اعطني قطعة من الطباشير لوضع علامة بحيث تتمكن من الرجوع الى ذات المكان مرة أخرى.

— واين تضع العلامة؟

— حيث نحن موجودون بالضبط على حافة القارب.

— يا لك من احمق. من يضمن اننا سنستعمل نفس هذا القارب في المرة القادمة؟



الحفلة الموسيقية الاسرائيلية اثناء الحفلة التي احتيها في شهر السبع في الاسبوع الماضي.

الصفات الوراثية اشبه بمربية يسافر فيها جميع اسلافنا. وبين حين وآخر يطل احدهم برأسه من النافذه فيسبب لنا شتى انواع المتاعب والمشاكل.

(اوليفر هولس)

اذا فاك ما تريده ففكر فيما لا تريده ولم يحدث لك.

اعلان بيع اموال غير منقولة صادر من محكمة مركزية حيفا في القضية الاجرائية رقم ٤٢/١٤٨

يعلن بهذا بان الاملاك الموصوفة بالجدول المرافق خاصة المرحوم حناصار غلميه مطروحة للبيع بالمزاد العلني لتسديد قيمة الدين بمبلغ ١٢٠٨ جنيه ف ٩٧٠٠ ملا عدا الرسوم والمصاريف والا فائدة واجرة عمالة المطلوب لصالح المحكوم لها شركة تحسين الاراضي الفلسطينية محدودة الضمان. وسيجري البيع في دائرة اجراء حيفا في كل يوم عدا يوم السبت في الساعة ٩ صباحاً والواحدة من بعد ظهر كل يوم خلال ٣٠ يوم من تاريخ النشر.

وسيكون البيع بموجب الشروط التي يمكن الاطلاع عليها في دائرة اجراء حيفا ويهدي الجمهور للمزايدة وان جميع الرسوم لتسجيل المقاول على المشتري الجدول ١. الموقع: قرية الصنبري في اراضي الحولة قضاء صفد ١٠٢. الموقع الوصف والمساحة والخصص المعروضة للبيع: ام الدوالي البمله والقد - دولة في بلوك ١٣٢٦١ قطعة ١ المساحة ٧١٨ دونماً ٨٣٤٤ متر مربعاً. الحصص ٤٠٠٠ ومن ١٤٠٠٠ حصة في بلوك ١٣٢٦١ قطعة ٢ المساحة ٥٥٨ دونماً ٣٥٤٤ متر مربعاً. الحصص ٤٠٠٠ من ٢٤٠٠٠ حصة. زنة البعد وخله المتر. في - بلوك ١٣٢٦٢ قطعة ١ المساحة ٥٢٤ دونماً ٧١٨ متر مربعاً. الحصص ٤٠٠٠ من ٢٤٠٠٠ حصة سهم الحصص سهم السدرة والميدان في بلوك ١٣٢٦٣ قطعة ١ المساحة ٧٣٢ دونماً ٦٨٠ متر مربعاً. الحصص ٤٠٠٠ من ٢٤٠٠٠ حصة. في بلوك ١٣٢٦٣ قطعة ٢ المساحة ٤٠٠٠ حصة. في بلوك ١٣٢٦٣ قطعة ٣ المساحة ٣٢٠٠ حصة. في بلوك ١٣٢٦٣ قطعة ٤ المساحة ٣٠٠ حصة. في بلوك ١٣٢٦٤ قطعة ٣ المساحة ٥٠٠ حصة. في بلوك ٢٩٢ متر مربعاً. الحصص ٤٠٠٠ من ٢٢٠٠٠ حصة.

٣ القيمة المضمرة: ٨ جنهات لكل دونم من ست القطعات الاولى و ١٢ جنهات لكل دونم من القطعة السابعة المذكورة اعلاه.

ملاحظات - لزيادة اباضحات عن المقارنات المذكورة اعلاه يمكن مراجعة تقرير وضع اليد في ملف دائرة اجراء حيفا

هرشل ووفي - مأمور اجراء حيفا في ١٩/١١/١٩٤٨.

المسؤول: ميخائيل اساف صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العمالية لعمال اليهود في فلسطين (הברית הציונית) مطبعة «دافار» م. ض. تل ابيب